كارها ولكنهم لم يبلعونا ريقنا ولم يدعونا نرتاد لديننا وننظر لمعادنا حتى نزلوا في حريمنا وبيضتنا وقد علمنا أن بالقوم حلماء وطغاما .

فلسنا نأمن طغاهم على ذرارينا ونسائنا وقد كنا لا نحب أن نقاتل أهل ديننا فأحرجونا حتى صارت الأمور إلى أن يصير غدا قتالنا حمية فإنا ﷲ وإنا إليه راجعون والحمد ﷲ رب العالمين والذي بعث محمدا بالحق لوددت أني مت قبل هذا ولكن اﷲ تبارك وتعالى إذا أراد أمرا لم يستطع العباد رده فنستعين باﷲ العظيم ثم انكفأ .

تخنثه في حداثته .

ولم تكن لعبد اﷲ بن يزيد نباهة من ذكرت من آبائه وأهل المثالب يقولون إنه دعي وكان مع عمرو بن سعيد الأشدق على شرطته أيام خلافة عبد الملك بن مروان فلما قتل عمرو هرب حتى سألت اليمانية عبد الملك فيه لما أمن الناس عام الجماعة فأمنه ونشأ خالد بن عبد اﷲ بالمدينة وكان في حداثته يتخنث ويتتبع المغنين والمخنثين ويمشي بين عمر بن أبي ربيعة وبين النساء في رسائلهن إليه وفي رسائله إليهن وكان يقال له خالد الخريت فقال مصعب الزبيري كل ما ذكره عمر بن